رساله‌ٔ اربعه

معارف نظارت جلیله‌سنك رخصتیله
طبع اولنمشدر

حكاكلر چارشوسنده حاجی حافظ شاكر و حافظ احمد
افندی معرفتلریله فنجانجیلر یوقوشنده
رضا پاشا خانی درونده (جمال) افندی
مطبعه‌سنده طبع اولندی

استانبول

١٣٠٧

دده جنکی

بسم الله الرحمن الرحیم

الوضع اما شخصی ان اعتبر الخصوص فی جانب اللفظ بان یکون مخصوصا وحینئذ اما ان یکون الوضع والموضوع له خاصین بان یتصور معنی جزئیا ویعین اللفظ بازائه کالاعلام الشخصیة او یکونا عامین بان یتصور معنی کلیا ویعین اللفظ بازائه کعامة النکرات او یکون الوضع عاما والموضوع له خاصا بان یتصور معنی کلیا ویلاحظ به جزئیاته ویعین بهذه الملاحظة الاجمالیة اللفظ دفعة واحدة لکل واحد من تلک الجزئیات کالمضمرات والموصولات واسماء الاشارات واسماء الافعال والحروف وبعض الظروف کالان وحیث وغیرهما مما یتضمن معنی الحروف فاطلاقها علی تلک الجزئیات المخصوصة بطریق الحقیقة ولا تطلق کذلک علی ذلک المعنی الکلی اذ لم توضع له ولهذا الوجه

امکن تعدد معانی لفظ واحد من غیر اشتراک وتعدد اوضاع ومن لم یعرف الوضع العام لمعنی خاص وقع فی حیص بیص وقال ان الضمائر واسماء الاشارات موضوعات لمعان کلیة الا ان الواضع شرط ان لا تستعمل الا فی جزئیات تلک الکلیات ولو صح ماقاله لکان انا وانت وهو مجازات لا حقائق لها اذ لا یصح استعمالها فیما وضعت لها من المفهومات الکلیة ولو کانت کذلک لما اختلفت ائمة اللغة فی عدم استلزام المجاز للحقیقة ولما احتاج من نفی الاستلزام الی ان تمسك فی ذلك بامثلة نادرة واما کون الوضع خاصا والموضوع له عاما فغیر معقول واما نوعی ان اعتبر العموم فی جانب اللفظ وهو قد یکون بثبوت قاعدة دالة علی ان کل لفظ یکون بکیفیة کذا فهو متعین للدلالة بنفسه علی معنی یفهم منه بواسطة تعینه له مثل الحکم بان کل اسم آخره الف او یاء مفتوح ماقبلها ونون مکسورة فهو لفردین من مدلول ما الحق بآخره هذه العلامة وکل اسم غیر الی نحو رجال ومسلمین ومسلمات فهو لجمع من مسمیات ذلك الاسم وکل جمع عرف باللام فهو لجمیع تلک المسمات الی غیر ذلك

ومثل هذا من باب الحقيقة بل اكثر الحقائق من هذا القبيل
كالمصغر والمنسوب وعامة الافعال والمشتقات والمركبات
وبالجملة كل مايكون دلالته على المعنى بالهيئة وقديكون بثبوت
قاعدة دالةعلى ان كل لفظ متعين للدلالة بنفسه على معنى فهو عند
القرينة المانعة عن ارادة ذلك المعنى متعين لمايتعلق بذلك
المعنى تعلقا مخصوصا ودال عليه بمعنى انه يفهم منه بواسطة
القرينة لابواسطة هذا التعيين حتى لولم يثبت من الواضع
جواز استعمال اللفظ فى المعنى المجازى لكانت دلالته عليه
وفهمه منه عندعدم قيام القرينه بحالهاومثله مجاز لتجاوزه المعنى
الاصلى ﴿ثم الوضع النوعى﴾ ثلاثةانواع كالشخصى ﴿الاول
وضع خاص﴾ مع خصوص الموضوع له كوضع اعلام اجناس
الصيغ من فعل يفعل وغيرهما من جميع الهيئات الممكنة الطريان
على تركيب ف ع ل فانها كلها اعلام لاجناس الصيغ الموزونة
هى بها وقد لوحظت حين الوضع بعنوان كلى هو مفهوم
مايطرأ على تركيب ف ع ل فوضع كل منها وضعا نوعيا فى
ضمن ذلك العنوان علما لجنس مايوزن به من الصيغ فالوضع فى كل

منها خاص مع خصوص الواضع له وخصوصه لاينافى الوضع
النوعى لان العموم فى الوضع النوعى فى جانب اللفظ وخصوص
الموضع انماهو باعتبار الوضع لان مقابله عموم الوضع ولاشبهة
ان ذلك العموم ليس الاباعتبار ملاحظة المعنى حين الوضع على وجه
العموم ﴿والثانى وضع عام﴾ مع عموم الموضوع له كوضع عامة
المشتقات والثالث وضع عام مع خصوص الموضوع له كوضع
عامة الافعال فانهاموضوعة بالنوع بملاحظة عنوان كلى شامل
لخصوصية كل نسبة جزئية من النسب التامة فالموضوع له تلك
النسب الجزئية الملحوظة بذلك العنوان الكلى فالوضع
عام والموضوع له خاص فالوضع عند الاطلاق يراد به تعيين
اللفظ للدلالة على معنى بنفسه سواء كان ذلك التعيين بان
يفرد اللفظ بعينه بالتعيين اويدرج فى القاعدة للدلالة على
التعيين وهو المراد بالوضع المأخوذ فى تعريف الحقيقة
والمجاز ويشمل الشخصى والقسم الاول
من النوعى المذكور اولا

رسالة وضعيه

بسم الله الرحمن الرحيم

هذه فائدة تشتمل على مقدمة وتقسيم وخاتمة ﴿المقدمة﴾ اللفظ قد يوضع لشخص بعينه وقد يوضع له باعتبار امر عام وذلك بان يعقل امر عام مشترك بين المشخصات ثم يقال هذا اللفظ موضوع لكل واحد من هذه المشخصات بخصوصه بحيث لا يفاد ولا يفهم منه الا واحد بخصوصه دون القدر المشترك فتعقل ذلك الامر المشترك آلة للوضع لا انه الموضوع له فالوضع كلى والموضوع له مشخص وذلك مثل اسم الاشارة فان هذا مثلا موضوع ومسماه المشار اليه المشخص بحيث لا يقبل الشركة

﴿تنبيه﴾ ماهو من هذا القبيل لا يفيد التشخص الا بقرينة معينة لاستواء نسبة الوضع الى المسميات ﴿التقسيم﴾ اللفظ مدلوله اما كلى او مشخص ﴿والاول﴾ اما ذات وهو اسم الجنس او حدث وهو المصدر او نسبة بينهما وذلك اما ان يعتبر من طرف الذات وهو المشتق او من طرف الحدث وهو الفعل ﴿والثانى﴾ فالوضع اما مشخص او كلى والاول العلم والثانى ان مدلوله اما ان يكون معنى فى غيره يتعين بانضمام ذلك الغير اليه وهو الحرف اولا فالقرينة ان كانت فى الخطاب فالضمير وان كانت فى غيره فاما حسية وهو اسم الاشارة او عقلية وهو الموصول ﴿الخاتمة﴾ تشتمل على تنبيهات ﴿الاول﴾ الثلثة يشترك فى ان مدلولاتها ليست معانى فى غيرها وان كانت تتحصل بالغير فهى اسماء ﴿الثانى﴾ الاشارة العقلية لا تفيد التشخص فان تقييد الكلى بالكلى لا يفيد الجزئية بخلاف قرينة الخطاب والحس فلذلك كانا جزئيين وهذا كليا ﴿والثالث﴾ علمت من هذا الفرق بين العلم والمضمر وايضا فساد تقسيم الجزئى اليهما دون اسم الاشارة ظنا ان ذلك انما يتعين بقرينة الاشارة الحسية

ومدلول الضمير بالوضع ﴿ الرابع تبين لك من هذا ان معنى قول النحات ان الحرف يدل على معنى فى غيره انه لا يستقل بالمفهومية بخلاف الاسم والفعل ﴿ الخامس قد عرفت من الفرق بين الفعل والمشتق ان ضارباً لا يرد على حد الفعل فانه ما دل على حدث ونسبة الى موضوع وزمانها ﴿ السادس ومنه يعلم الفرق بين اسم الجنس وعلم الجنس فان علم الجنس كاسامة وضع بجوهره للجنس المعين واسد وضع لغير معين ثم جاء التعيين وهو معنى فيه من اللام ﴿ السابع الموصول عكس الحرف فان الحرف يدل على معنى فى غيره وتحصله وتعقله بما هو معنى فيه والموصول مبهم يتعين بمعنى فيه ﴿ الثامن الفعل والحرف يشتركان فى انهما يدلان على معنى باعتبار كونه ثابتاً للغير ومن هذه الجهة لا يثبت له الغير فامتنع الخبر عنهما ﴿ التاسع الفعل مدلوله كلى قد يتحقق فى ذوات متعددة فجاز نسبة الى خاص منه فيخبر به دون الحرف اذ تحصل مدلوله انما هو بما يحصل له فلا يعقل لغيره ﴿ العاشر فى ضمير الغائب وفى كليته نظر تأمل ﴿ الحادى عشر ذو وفوق فان مفهوميهما كلى

لانهما بمعنى صاحب وعلو وان كانا لا يستعملان الا فى جزئيين لعروض الاضافة فلا يكونان جزئيين ﴿ الثانى عشر لا يريبك تعاور الالفاظ بعضها مكان

بعض اذا المعتبر

الوضع

فريده

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لواهب العطية والصلوة على خير البرية وعلى آله ذوى النفوس الزكية اما بعد فان معانى الاستعارات ومايتعلق بها قد ذكرت فى الكتب مفصلة عسيرة الضبط فاردت ذكرها مجملة مضبوطة على وجه نطق به كتب المتقدمين ودل عليه زبر المتأخرين فنظمت فرائد عوائد يتعلق لتحقيق معانى الاستعارات واقسامها وقرأتها فى ثلثة عقود العقد الاول فى انواع المجاز وفيه ستة فرائد الفريدة الاول المجاز المفرد اعنى الكلمة المستعملة فى غير ما وضعت له لعلاقة مع قرينة مانعة عن ارادته ان كانت علاقته غير المشابهة

فمجاز مرسل والا فاستعارة مصرحة الفريدة الثانية ان كان المستعار اسم جنس اى اسماء غير مشتق فالاستعارة اصلية والا فتبعية لجريانها فى اللفظ المذكور بعد جريانها فى المصدر ان كان المستعار مشتقا وفى متعلق معنى الحرف ان كان حرفا والمراد بمتعلق معنى الحرف ما يعبر به عنه من المعانى المطلقة كالابتداء ونحوه وانكر التبعية السكاكى وردها الى المكنية كما ستعرفه ❁ الفريدة الثالثة ذهب السكاكى الى انه ان كان المستعار له متحققا حسا او عقلا فالاستعارة تحقيقية والا فتخييلية فسينكشف لك حقيقتها ❁ الفريدة الرابعة الاستعارة ان لم تقترن بما يلايم شيئا من المستعار منه او المستعار له فمطلقة نحو رأيت اسدا وان اقترنت بما يلايم المستعار منه فمرشحة نحو رأيت اسدا له لبد اظفاره لم تقلم وان اقترنت بما يلايم المستعار له فمجردة نحو رأيت اسدا شاكى السلاح والترشيح ابلغ لاشتماله على تحقيق المبالغة فى التشبيه والاطلاق ابلغ من التجريد واعتبار الترشيح والتجريد انما يكون بعد تمام الاستعارة فلا تعد قرينة المصرحة تجريدا نحو رأيت اسدا يرمى ولا قرينة المكنية ترشيحا ❁ الفريدة الخامسة الترشيح يجوز

ان يكون باقيا على حقيقته تابعا للاستعارة لا يقصد به الا تقويتها
ويجوز ان يكون مستعارا من ملايم المستعار منه لملايم المستعار له
ويحتمل الوجهين قوله تعالى ﴿ واعتصموا بحبل الله ﴾ حيث استعير
الحبل للعهد وذكر الاعتصام ترشيحا اما باقيا على معناه او مستعارا
للوثوق بالعهد ﴿ الفريدة السادسة ﴾ المجاز المركب وهو المركب
المستعمل فى غير ما وضع له لعلاقة مع قرينة كالمفرد ان كانت علاقته
غير المشابهة فلا يسمى استعارة والا يسمى استعارة تمثيلية نحو انى
اراك تقدم رجلا وتأخر اخرى اى تردد فى الاقدام والاحجام
لا ندرى ايهما اخرى ﴿ العقد الثانى ﴾ فى تحقيق معنى الاستعارة
بالكناية اتفقت كلمة القوم على انه اذا شبه امر باخر من غير تصريح
شئ من اركان التشبيه سوى المشبه ودل عليه بذكر ما يخص
بالمشبه به كان هناك استعارة بالكناية لكن اضطربت اقوالهم
ولنتعرض لها فى ثلثة فرائد مذيلة بفريدة اخرى لبيان انه هل
يجب ان يكون المشبه فى صورة الاستعارة بالكناية مذكورا بلفظ
الموضوع ام لا ﴿ الفريدة الاولى ﴾ ذهب السلف الى ان المستعار
بالكناية لفظ المشبه به المستعار للمشبه فى النفس المرموز اليه بذكر

لازمه وح وجه تسميتها استعارة بالكناية او مكنية ظاهر واليه
ذهب صاحب الكشاف وهو المختار ﴿ الفريدة الثانية ﴾ يشعر ظاهر
كلام السكاكى بانها لفظ المشبه المستعمل فى المشبه به بادعاء انه عينه
واختار رد التبعية اليها بجعل قرينتها استعارة بالكناية وجعلها
قرينة لها على عكس ما ذكره القوم فى مثل نطقت الحال
من ان نطقت استعارة لدلت والحال قرينة ويرد عليه ان لفظ
المشبه لم يستعمل الا فى معناه فلا يكون استعارة وهو قد صرح
بان نطقت مستعار للامر الوهمى فيكون استعارة والاستعارة
فى الفعل لا تكون الا تبعية فلزمه القول بالاستعارة التبعية ﴿ الفريدة
الثالثة ﴾ ذهب الخطيب الى انها التشبيه المضمر فى النفس وح
لا وجه لتسميتها ﴿ استعارة الفريدة الرابعة ﴾ لا شبهة فى ان المشبه
فى صورة الاستعارة بالكناية لا يكون مذكورا بلفظ المشبه به
كما فى الاستعارة المصرحة وانما الكلام فى وجوب ذكره بلفظ
الموضوع له والحق عدم الوجوب لجواز ان يشبه شئ بامرين
ويستعمل لفظ احدهما فيه ويثبت له من لوازم الاخر فقد
اجتمع المصرحة والمكنية مثاله قوله تعالى فاذاقها الله لباس الجوع

والخوف فانه شبه مانشى الانسان عندالجوع والخوف من اثر الضرر من حيث الاشتمال باللباس فاستعير له اسمه ومن حيث الكراهية بالطعم المر البشيع فيكون استعارة مصرحة نظرا الى الاول ومكنية نظرا الى الثانى ويكون الاذاقة تخييلا العقد الثالث فى تحقيق قرينة الاستعارة بالكناية ومايذكر زيادة عليها من ملايمات المشبه به فى نحو قولك مخالب المنية نشبت بفلان وفيه خمس فرائد ﴿ الفريدة الاولى ﴾ ذهب السلف الى ان الامر الذى اثبت للمشبه من خواص المشبه به مستعمل فى معناه الحقيقى وانما المجاز فى الاثبات ويسمونه استعارة تخييلية ويحكمون بعدم انفكاك المكنى عنه عنها واليه ذهب الخطيب ﴿ الفريدة الثانية ﴾ جوز صاحب الكشاف كونه استعارة تحقيقية لما يلايم المشبه كما فى قوله تعالى ﴿ الذين ينقضون عهد الله ﴾ حيث استعير الحبل للعهد على سبيل الكناية والنقض لابطاله ﴿ الفريدة الثالثة ﴾ جوز السكاكى كونه مستعملا فى امر وهمى شبيه بمعناه الحقيقى ويسميه استعارة تخييلية ولا يخفى انه تعسف ﴿ الفريدة الرابعة المختار ﴾ فى قرينة المكنية انه اذا لم يكن للمشبه المذكور تابع يشبه رادف المشبه به كان

باقيا على معناه الحقيقى وكان اثباته له استعارة تخييلية كمخالب المنية وان كان له تابع يشبه ذلك الرادف المذكور كان مستعارا لذلك التابع على طريق التصريح ﴿ الفريدة الخامسة ﴾ كما يسمى ما زاد على قرينة المصرحة من ملايمات المشبه به ترشيحا كذلك بعدما زاد على قرينة المكنية من الملايمات ترشيحا لها ويجوز جعله ترشيحا للتخييلية او الاستعارة التحقيقية اما الاستعارة التحقيقية فظاهر وكذا التخييلية على ماذهب اليه السكاكى لان التخييلية مصرحة عنده واما التخييلية على ماذهبت اليه السلف فلان الترشيح يكون للمجاز العقلى ايضا بذكر ما يلايم ما هو له كما يكون للمجاز اللغوى المرسل بذكر ما يلايم الموضوع له وللتشبيه بذكر ما يلايم المشبه به والاستعارة المصرحة كما سبق ووجه الفرق بين ما يجعل قرينة للمكنية ويجعل نفسه تخييلاً او استعارة تحقيقية او اثباته تخييلا وبين ما يجعل زائدا عليها وترشيحا

قوة الاختصاص بالمشبه به فايهما اقوى

اختصاصا وتعلقا به فهو

قرينة وماسواه ترشيح

ايساغوجي

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الامام العلامة افضل المتأخرين قدوة الحكماء
الراسخين اثير الدين الابهري طيب الله ثراه وجعل الجنة
مثواه نحمد الله على توفيقه ونسأله هداية طريقه
ونصلي على محمد وعترته اجمعين «اما بعد»
فهذه رسالة في المنطق اوردنا فيها مايجب استحضارها
لمن يبتدئ في شئ من العلوم مستعينا بالله انه مفيض
الخير والجود «ايساغوجي» اللفظ الدال بالوضع يدل
على تمام ماوضع له بالمطابقة وعلى جزئه بالتضمن ان كان له

جزء وعلى ما يلازمه في الذهن بالالتزام كالانسان فانه
يدل على الحيوان الناطق بالمطابقة وعلى احدهما بالتضمن
وعلى قابل العلم وصنعة الكتابة بالالتزام ثم اللفظ
اما مفرد وهو الذي لا يراد بالجزء منه دلالة على جزء
المعناه كالانسان واما مؤلف وهو الذي لا يكون كذلك
كرامي الحجارة والمفرد اما كلي وهو الذي لايمنع نفس
تصور مفهومه عن وقوع الشركة كالانسان
واما جزئي وهو الذي يمنع نفس تصور مفهومه عن ذلك
كزيد والكلي اماذاتي وهو الذي يدخل في حقيقة جزئياته
كالحيوان بالنسبة الى الانسان والفرس واماعرضي وهوالذي
يخالفه كالضاحك بالنسبة الى الانسان والذاتي امامقول في
جواب ماهو بحسب الشركة المحضة كالحيوان بالنسبة الى
الانسان والفرس وهو ويرسم بانه كلي مقول على كثيرين
مختلفين بالحقائق في جواب ماهوالجنس وامامقول في جواب
ماهو بحسب الشركة والخصوصية معا كالانسان بالنسبة الى زيد
وعمرو وهو النوع ويرسم بانه كلي مقول على كثيرين

مختلفين بالعدد دون الحقيقة فى جواب ماهو واما غير مقول فى جواب ماهو بل مقول فى جواب اى شئ هو فى ذاته وهو الذى يميز الشئ عما يشاركه فى الجنس كالناطق بالنسبة الى الانسان وهو الفصل ويرسم بانه كلى يقال على الشئ فى جواب اى شئ هو فى زاته واما العرضى فاما ان يمتنع انفكاكه عن الماهية وهو العرض اللازم اولا يمتنع وهو العرض المفارق وكل واحد منهما امان يختص بحقيقة واحدة وهو الخاصة كالضاحك بالقوة وبالفعل بالنسبة الى الانسان وترسم بانها كلية تقال على ماتحت حقيقة واحدة فقط قولا عرضيا واما ان يعم حقائق فوق واحدة وهو العرض العام كالمتنفس بالقوة وبالفعل بالنسبة الى الانسان وغيره من الحيوانات ويرسم بانه كلى يقال على ماتحت حقائق مختلفة قولا عرضيا*

القول الشارح * الحد قول دال على ماهية الشئ وهو الذى يتركب من جنس الشئ وفصله القريبين كالحيوان الناطق بالنسبة الى الانسان وهو الحد التام والحد الناقص هو الذى يتركب من الجنس البعيد للشئ وفصله القريب كالجسم الناطق

بالنسبة الى الانسان والرسم التام وهو الذى يتركب عن جنس الشئ وخواصه اللازمة كالحيوان الضاحك وفى تعريف الانسان والرسم الناقص وهو الذى يتركب عن عرضيات تختص جملتها بحقيقة واحدة كقولنا فى تعريف الانسان انه ماش على قدميه عريض الاظفار بادى البشرة مستقيم القامة ضحاك بالطبع *

القضايا * القضية قول يصح ان يقال لقائله انه صادق فيه اوكاذب فيه وهى اماحملية كقولنا زيد كاتب واما شرطية متصلة كقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود واما شرطية منفصلة كقولنا العدد اما زوج او فرد والجزء الاول من الحملية يسمى موضوعا والثانى محمولا والجزء الاول من الشرطية يسمى مقدما والثانى تاليا والقضية اما موجبة كقولنا زيد كاتب واما سالبة كقولنا زيد ليس بكاتب وكل واحد منهما اما مخصوصة كما ذكرنا واما كلية مسورة كقولنا كل انسان كاتب ولاشئ من الانسان بكاتب واما جزئية مسورة كقولنا بعض الانسان كاتب وبعض الانسان ليس بكاتب واما ان لايكون كذلك تسمى مهملة

كقولنا الانسان كاتب والانسان ليس بكاتب والمتصلة
امالزومية كقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود
واما اتفاقية كقولنا ان كان الانسان ناطقا فالحمار ناهق
والمنفصلة اما حقيقية كقولنا العدد اما زوج واما فرد وهى
مانعة الجمع والخلو معا واما مانعة الجمع فقط كقولنا هذا الشئ
اما حجر او شجر واما مانعة الخلو فقط كقولنا زيد اما
ان يكون فى البحر واما ان لا يغرق وقد تكون المنفصلات
ذوات اجزاء كقولنا العدد اما زائد او ناقص او مساو *
التناقض * هو اختلاف القضيتين بالايجاب والسلب بحيث
يقتضى لذاته ان يكون احداهما صادقة والاخرى كاذبة كقولنا
زيد كاتب وزيد ليس بكاتب ولا يتحقق ذلك الا بعد اتفاقهما
فى الموضوع والمحمول والزمان والمكان والاضافة والقوة
والفعل والجزء والكل والشرط ونقيض الموجبة الكلية انما هى
السالبة الجزئية ونقيض السالبة الكلية انما هى موجبة الجزئية
كقولنا كل انسان حيوان بعض الانسان ليس بحيوان ولا شئ
من الانسان بحيوان بعض الانسان حيوان والمحصورات

لا يتحقق التناقض بينهما الا بعد اختلافهما فى الكلية والجزئية
لان الكليتين قد تكذبان كقولنا كل انسان كاتب ولا شئ
من الانسان بكاتب والجزئيتين قد تصدقان كقولنا بعض
الانسان كاتب وبعض الانسان ليس بكاتب * العكس *
وهو ان يصير الموضوع محمولا والمحمول موضوعا مع بقاء
السلب والايجاب بحاله والتصديق والتكذيب بحاله والموجبة
الكلية لا تنعكس كلية لانه يصدق قولنا كل انسان حيوان
ولا يصدق كل حيوان انسان بل تنعكس جزئية لانا اذا قلنا
كل انسان حيوان يصدق قولنا بعض الحيوان انسان فانا نجد
شيئا موصوفا بالانسانية والحيوانية فيكون بعض الحيوان
انسانا والموجبة الجزئية ايضا تنعكس جزئية بهذه الحجة والسالبة
الكلية تنعكس كلية وذلك بين بنفسه فانه اذا صدق قولنا
لا شئ من الانسان بحجر صدق قولنا لا شئ من الحجر بانسان
والسالبة الجزئية لا عكس لها لزوما فانه يصدق قولنا بعض
الحيوان ليس بانسان ولا يصدق عكسه * القياس * وهو
قول مؤلف من اقوال متى سلمت لزم عنها لذاتها قول آخر

وهو اما اقترانى كقولنا كل جسم مؤلف وكل مؤلف محدث
فكل جسم محدث واما استثنائى كقولنا ان كانت الشمس
طالعة فالنهار موجود لكن الشمس طالعة فالنهار موجود
ولكن النهار ليس بموجود فالشمس ليست بطالعة والمكرر
بين مقدمتى القياس يسمى حدا اوسطا وموضوع المطلوب
تسمى حدا اصغر ومحموله يسمى حدا اكبر والمقدمة التى
فيها اصغر تسمى الصغرى والتى فيها الاكبر تسمى الكبرى
وهيئة التأليف من الصغرى والكبرى يسمى شكلا
والاشكال اربعة لان الحد الاوسط ان كان محمولا
فى الصغرى وموضوعا فى الكبرى فهو الشكل الاول وان
كان بالعكس فهو الرابع وان كان موضوعا فيهما فهو الثالث
اومحمولا فيهما فهو الثانى فهذه هى الاشكال الاربعة المذكورة
فى المنطق والشكل الرابع منها بعيد عن الطبع جدا والذى له
عقل سليم وطبع مستقيم لايحتاج الى رد الثانى الى الاول
وانما ينتج الثانى عند اختلاف المتقدمتين بالسلب والايجاب
والشكل الاول هو الذى جعل معيار العلوم فنورده ههنا ليجعل

دستورا فى هذا الفن وينتج منه المطلوب وشرط انتاجه
ايجاب الصغرى وكلية الكبرى فضروبه المنتجة اربعة الاول
كقولنا كل جسم مؤلف وكل مؤلف محدث فكل جسم
محدث والثانى كقولنا كل جسم مؤلف ولاشئ من المؤلف
بقديم فلا شئ من الجسم بقديم والثالث كقولنا بعض الجسم
مؤلف وكل مؤلف حادث فبعض الجسم حادث والرابع
كقولنا بعض الجسم مؤلف ولاشئ من المؤلف بقديم فبعض
الجسم ليس بقديم ● والقياس الاقترانى اما ان يتركب من
حمليتين كما مر واما من متصلتين كقولنا ان كانت الشمس طالعة
فالنهار موجود وكلما كان النهار موجودا فالارض مضيئة
ينتج ان كان الشمس طالعة فالارض مضيئة واما من منفصلتين
كقولنا كل عدد فهو اما زوج اوفرد وكل زوج فهو اما زوج
الزوج اوزوج الفرد ينتج كل عدد فهو اما فرد اوزوج الزوج
اوزوج الفرد واما من حملية ومتصلة كقولنا كلما كان هذا
الشئ انسانا فهو حيوان وكل حيوان جسم ينتج كلما كان هذا
الشئ انسانا فهو جسم واما من حملية ومنفصلة كقولنا كل

عدد اما زوج اوفرد وكل زوج فهو منقسم الى المتساويين
ينتج كل عدد فهو اما فرد اومنقسم الى المتساويين
وامامن متصلة ومنفصلة كقولنا كلما كان هذاالشئ انسانا فهو
حيوان وكل حيوان فهو اما ابيض اواسود ينتج كلما كان هذا
الشئ انسانا اما ابيض اواسود * واما القياس الاستثنائى
فالشرطية الموضوعة فيه انكانت متصلة فاستثناء عين المقدم
ينتج عين التالى كقولنا انكان هذا الشئ انسانا فهو حيوان
لكنه انسان فيكون حيوانا واستثناء نقيض التالى ينتج نقيض
المقدم كقولنا كان هذا الشئ انسانا فهو حيوان لكنه ليس
بحيوان فلايكون انسانا وان كانت منفصلة فاستثناء عين احد
الجزئين ينتج نقيض الآخر واستثناء نقيض احدهما ينتج
عين الآخر * البرهان * وهو قياس مؤلف من مقدمات
يقينية لانتاج اليقين واليقينيات ستة اقسام * اوليات كقولنا
الواحد نصف الاثنين والكل اعظم من الجزء * ومشاهدات
كقولنا الشمس مشرقة والنار محرقة * ومجربات كقولنا
شرب السقمونيا مسهل الصفراء * وحدسيات كقولنا نور

القمر مستفاد من الشمس * ومتواترات كقولنا محمد عليه
السلام ادّعى النبوة واظهر المعجزة على يده * وقضايا
قياساتها معها كقولنا الاربعة زوج بسبب وسط حاضر
فى الذهن وهو الانقسام بمتساويين * والجدل وهو قياس
مؤلف من مقدمات مشهورة والخطابة وهو قياس مؤلف
من مقدمات مقبولة من شخص معتقد فيه اومظنونة *
والشعر وهو قياس مؤلف من مقدمات تنبسط منها النفس
اوتنقبض * والمغالطة وهى قياس مؤلف من مقدمات شبيهة
بالحق اوبالمشهورة او مؤلف من مقدمات وهمية
كاذبة والعمدة هى البرهان وليكن هذا
أخر الرسالة فى المنطق

تمت بعون الله تعالى

فى ٩ صفر الخير سنه ١٣٠٧